

## تاج العروس من جواهر القاموس

العُصْفُورُ بالضمّ : نَبَاتٌ سُلَافَتُهُ الْجِرِّيَالُ وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنْزَهُ يُهَرَّرُ اللَّاحِمَ الْغَلِيظَ إِذَا طُرِحَ مِنْهُ فِيهِ شَيْءٌ وَبَزُرُهُ الْقِرْطِيمُ كَزَبْرَجٍ . وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعُصْفُورُ : هَذَا الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ مِنْهُ رَيْفِيُّ وَمِنْهُ بَرِّيٌّ وَكِلَاهُمَا يَنْذِبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ عَصَفَرَ ثَوْبَهُ : صَبَّغَهُ بِهِ فَتَعَصَفَرَ . وَالْعُصْفُورُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ وَهِيَ بِهَاءٍ قَالَ شَيْخُنَا : تَقَرَّرَ أَنْزَهُ مِنْ بَابِ فُعْلُلٍ فإِطْلَاقُهُ بِنَاءً عَلَى الشُّهُرَةِ وَقِيلَ : الضَّمُّ إِزْمَامًا هُوَ مَشْهُورٌ طَرْدًا لِلدَّيَابِ وَأَنَّ ابْنَ رَشِيْقٍ حَكَى أَنْزَهُ يُفْتَحُ فِي لُغَةٍ . وَفِي شَرْحِ كَيْفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ : الْعُصْفُورُ بِالضَّمِّ وَحَكَى ابْنَ رَشِيْقٍ فِي الْغَرَائِبِ وَالشُّوَادِ أَنْزَهُ يُفْتَحُ فِي لُغَةٍ وَالْفَتْحُ غَيْرُهُ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ إِذْ فَعْلُولٌ مَفْقُودٌ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ . قَالَ حَمَزَةُ : سُمِّيَ عُصْفُورًا لِأَنْزَهُ عَصَى وَفَرَسٌ . انْتَهَى . وَالْعُصْفُورُ : الْجَرَادُ الذِّكْرُ . وَالْعُصْفُورُ : خَشْيَةٌ فِي الْهَوْدَجِ تَجْمَعُ أَطْرَافَ خَشْيَاتٍ فِيهِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ . وَفِي اللِّسَانِ : فِيهَا وَزَادَ : وَهِيَ كَهَيْئَةِ عُصْفُورِ الْإِكْفِ أَوِ الْخَشْيَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّحْلِ يُشَدُّ بِهَا رُؤُوسُ الْأَحْنَاءِ . وَالْعُصْفُورُ أَيْضًا : الْخَشْبُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ رُؤُوسُ الْأَقْتَابِ . وَعُصْفُورُ الْإِكْفِ : عُرْصُوفُهُ عَلَى الْقَلَابِ وَالْجَمْعُ الْعَرَاصِيفُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ : هِيَ الْمَسَامِيرُ الَّتِي تَجْمَعُ رَأْسَ الْقَتَبِ . انْتَهَى . وَفِي الْحَدِيثِ : قَدْ حُرِّمَتِ الْمَدِينَةُ أَنْ تُعْضَدَ أَوْ تُخْبَطَ إِلَّا لِعُصْفُورِ قَتَبٍ أَوْ مَسَدٍ مَحَالَةٍ أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : عُصْفُورُ الْقَتَبِ : أَحَدُ عِيدَانِهِ وَجَمْعُهُ عَصَافِيرُ . وَعَصَافِيرُ الْقَتَبِ : أَرْبَعَةٌ أَوْ تَادٍ يُجْعَلَانِ بَيْنَ رُؤُوسِ أَحْنَاءِ الْقَتَبِ فِي رَأْسِ كُلِّ حِنْوٍ وَتَدَانِ مَشْدُودَانِ بِالْعَقَبِ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ فِي الظُّلْفَاتِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعُصْفُورُ : أَصْلُ مَنذِبَتِ النَّاصِيَةِ . وَقِيلَ : هُوَ عَظْمٌ نَائِيٌّ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ وَهُمَا عُصْفُورَانِ يَمْنَتُهُ وَيَسْرَتُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْعُظَايِمُ الَّتِي تَحْتَ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَالْعُصْفُورُ : قُطَيْعَةٌ مِنَ الدِّمَاقِ تَحْتَ فَرْخِ الدِّمَاقِ كَأَنْزَهُ بَائِنٌ بَيْنَهُمَا جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُهَا وَأَنْشُدَ :

ضَرَبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ ... عَنْ أُمِّ فَرْخِ الرَّأْسِ أَوْ عُصْفُورِهِ

والعُصْفُورُ : الشِّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ عُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ .  
والعُصْفُورُ : الْكِتَابُ أَوْ رَدَّهِ الصَّاعَانِي . وَالْعُصْفُورُ : مِسْمَارُ السِّفِينَةِ .  
والعُصْفُورُ : الْمَلِكُ . وَالْعُصْفُورُ : السَّيِّدُ كُلُّ ذَلِكَ أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِي فِي  
التَّكْمَلَةِ . وَالْعَصَافِيرُ : شَجَرٌ يُسَمَّى : مَنْ رَأَى مِثْلِي وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ  
لَأَنَّهُ لَهُ صُورَةٌ كَالْعَصَافِيرِ فِي التَّكْمَلَةِ : لَهُ صُورَةٌ كَصُورَةِ الْعُصْفُورِ  
كَثِيرَةٌ بِفَارِسَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ كَمَا  
يُقَالُ : نَقَّتْ صَفَادِعُ بَطْنِهِ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْأَمْعَاءِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : لَا  
تَأْكُلُ حَتَّى تَطِيرَ عَصَافِيرُ بَطْنِكَ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا جَاعَ وَهُوَ كِنَايَةٌ .  
وَتَعَصَّفَرَتِ الْعُنُقُ إِذَا التَّوَتَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :  
تَعَصَّفَرَتِ بِتَقْدِيمِ الصَّادِ عَلَى الْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ لَهُ . وَالْعُصْفُورِيُّ : اسْمُ  
فَرَسٍ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْبَصْرِيِّ أَخِي الْحَجَّاجِ الْمَشْهُورِ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ  
بِالْبَاهِلِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَلِذَا لُقِّبَ بِالسَّائِسِ اشْتَرَاهُ بِالْفِ  
دِينَارِ سَبَقَ النَّاسَ دَهْرًا لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فَرَسٌ ثُمَّ افْتَحَلَهُ فَلَمْ يُنْتَجِ  
إِلَّا سَابِقًا . وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لَمَّا رَأَى غَلَابَةَ مُسْلِمٍ عَلَى السَّيْقِ :  
إِذَا مَا قُرَيْشُ خَوَى مَلَاكُهَا ... فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَاهُ .  
لِرَبِّ الْحَرُونَ أَبِي صَالِحٍ ... وَمَا تِلْكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلَةِ